

هل صيغ الرواية التي يرويها الصحابة تدل على ظنية الحديث؟

الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

يسأل ايضا عن صيغ الرواية التي يرويها الصحابة من قول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او من السنة كذا. الا يدل على ظنية الحديث - 00:00:00

الجواب نظرية الظن الشريعة هذه نظرية موجودة ومتكررة وفروعها لا تحصى سواء نظرنا من ناحية الادلة او نظرنا من ناحية تطبيق الناس للادلة فاذا نظرنا الى الادلة وجدنا ان الدليل - 00:00:12

يكون نسا لكنه محتمل للنصر قد يرد عليه النسخ واذا نظرنا الى الدليل العام وجدنا انه يحتمل ورود التخصيص عليه واذا نظرنا الى الدليل المطلق وجدنا انه يحتمل التقييد وهكذا - 00:01:02

واذا نظرنا الى بعض الاحاديث من ناحية السند وجدنا انه من اخبار الاحاد واخبار الاحاد ينظر اليها من جانبين الجانب الاول هو الجانب الكلي والجانب الثاني هو الجانب الجزئي الجانب الكلي لا شك ان خبر الاحاد - 00:01:34

يعني يجب اخذه كقاعدة من قواعد هذه الشريعة. اما بالنظر الى احاد الاحاديث فكل حديث يبحث عنه من اجل انه النظر فيما يعرض له من جهة الطريق والتأكد من سلامته او وجود عارض يعرض يعرض عليه - 00:02:03

وعلى هذا الاساس صارت الظنية ارجعوا الى الادلة من جهة من جهة طريق بعضها وترجع الى الادلة من جهة اه بقائي الدليل من جهة بقاء الدليل وكذلك ترجع الى الدليل من ناحية دلالة الدليل. فمن جهة بقاء الدليل هذا من ناحية - 00:02:32

سلامته من النسخ ومن جهة دلالة الدليل سلامته من التخصيص وسلامته من التقييد وسلامته من التأويل الى غير ذلك من العوارض التي ذكرها اهل العلم ولكن لا ينظر في هذه الامور الا من هو مؤهل في ذلك. اما - 00:03:03

ما ذكره السائل من كلمة سمعته حدثنا ومن السنة فلا شك ان الاصل في الصحابة رضي الله عنهم العدالة وانهم لا ينسبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم ينسبون اليه شيئا لم - 00:03:31

لم يقله وبالله التوفيق - 00:03:51